

### خفايا

لوحت أنّ بعض نواب بيروت يتعاونون مع أزمة النفايات على طريقة «تربيع الجميلة» لأبناء المناطق الأخرى سواء الذين يقيمون في العاصمة أم لا. فمقابل الخدمات الاستشفائية والعلمية وغيرها التي حظي بها أبناء المناطق في العاصمة، وهي ليست مجانية، يريد نوابها أن يستوعب هؤلاء نفاياتها وأضرارها الصحية والبيئية في بلداتهم وقراهم، بدلاً من البحث عن حلّ للأزمة يبقى كل اللبنانيين مخاطرها سواء كانوا في بيروت أو خارجها.

## أميركا تطمئن «إسرائيل»... حزب الله «منظمة إرهابية» ولا جديد

مقابل سكوتها عن إبرام الاتفاق ولشراء ودها، وبالغفل اجتمع المسؤولون الأميركيون مع مسؤولين «إسرائيليين» لهذا الغرض في تل أبيب، فكشف النقاب عن صفقة سلاح ستحصل عليها «إسرائيل» كان من الصعب حصولها عليها لأنها تتضمن سلاحاً لا يملكه سوى الجيش الأميركي حول العالم، بغض النظر عن تفاصيل الصفقة، لكنّ المحصلة أنها كانت لفئة أميركية رمزية تعزّز فيها عن أنها ما زالت تحتضن «إسرائيل» عسكرياً وتقدم كل أشكال الإحياء إلى العالم والجوار بأنها جزء من أمنها الاستراتيجي في المنطقة. إلا أنّ «إسرائيل» لم تكثف بذلك، حيث علت أصوات تطالب الولايات المتحدة بالاعتراف بسيادتها على هضبة الجولان، عبر وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، وذلك ضمن رزمة التعويضات التي ستقدمها الولايات المتحدة الأميركية لحليفها «إسرائيل» بعد توقيع الاتفاق النووي، معتبراً أنّ المحادثات لا يجب أن تكون مقصورة على المروحيات العسكرية فقط، بل يجب أن تتضمن أيضاً قضايا سياسية ذات طابع استراتيجي مثل السيادة الإسرائيلية على الهضبة. القضايا السياسية التي تحدث عنها إردان ولا تدخل ضمن إطار الدعم العسكري المباشر والذي وضعه في إطار الطابع الاستراتيجي السديري، تتقدم سلم أولويات القيادة «الإسرائيلية» لكن يبدو أيضاً أنّ الابتزاز ورفق سقف المطالب مشهد حضرته له واشنطن جيداً لتعلن وزارة الخزانة الأميركية قراراً فيه بعض من التكرار لكنه يرسل رسالة إلى «الإسرائيليين» توقيتاً ونوعاً بالتزاماتها الأخلاقية تجاهها، وتطمئناً بأنّ واشنطن التي وقعت اتفاقاً مع طهران تفصل بينه وبين أي ملف مباشر يتهدد أمن «إسرائيل»، فكان أنّ فرضت الحكومة الأميركية عقوبات على ثلاثة من رموز وقادة حزب الله ورجل أعمال لبناني بتهمة قيامهم

بإدوار بارزة في العمليات العسكرية في سورية، نسقوا أو شاركوا في الدعم العسكري لحكومة الرئيس بشار الأسد في الحرب الدائرة في سورية حسب تعبيرها، أما العناصر فهم مصطفى بدر الدين وإبراهيم عقيل وفؤاد شكر، وهم مسؤولون عسكريون في حزب الله، أما الشخص الرابع وهو رجل الأعمال عبد النور شعلان، فتهمة شراء أسلحة للحزب وشحنها إلى سورية. أي إعلان يتضمن موقفاً أميركياً تجاه حزب الله ليس سوى رسالة إلى المعنئين في «إسرائيل»، إلا أنّ توقيت هذا الإعلان بعض ما فيه قديم جديد، وخصوصاً ما يتعلق بمصطفى بدر الدين، وهو جزء من التلميحات عن أي ليس قد تأخذ الأبحاث والتقارير والتحليلات التي تحدثت عن أنّ حزب الله بالنسبة إلى الولايات المتحدة، في وقت قريب، قد لا يصبح إرهابياً بل شريكاً في مكافحة الإرهاب في المنطقة، وخصوصاً ضمن الخط الأميركي المقترضة، بالتعاون مع إيران، فوفقت واشنطن لتقول: «لا يزال حزب الله وعناصره بالنسبة إلينا إرهابياً».

كل هذا لا يمنع أن تستغلّ جهات إقليمية حليفة لأميركا متضررة من الاتفاق ملف العقوبات على هؤلاء العناصر بتفعيل القضية في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، والمقصود السعودي فيكون ملفاً خطيراً يحضّر اللبنانيين متوازيًا مع التصعيد السعودي المتوقع في الساحة اللبنانية، كورقة ضغط على إيران وحلفائها، بغض النظر عن نجاح تلك المحاولات أم لا... وبين التعاون مع النظام الإيراني الداعم للإرهاب، بالمناظر الغربي، وبين خلفاته تطمئن أميركا «إسرائيل» وتقول: «بالنسبة إلينا ستبقى منظمة حزب الله منظمة إرهابية ولا جديد».

### الرقم الصعب

## هل بدأت «المواجهة» بين بكين وواشنطن؟

بعد أقل من عام على إعلان إنشاء الصين «البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية» ومقره بكين، والذي كان بمثابة رد فعل منها على رفض الولايات المتحدة إجراء إصلاحات في مؤسسات «بريتون وودز» والمتمثلة أساساً بصندوق النقد والبنك الدوليين، أطلق زعماء دول «بريكس» التي تضم أكبر الاقتصادات الناشئة في العالم، بنك التنمية الجديد الذي سيستخذ من شغفها في مقره له، وسيكون رأسه المبدئي 50 مليار دولار تتناقصها بالتساوي الدول الأعضاء، على أن تتم زيادة رأس المال إلى 100 مليار خلال العامين المقبلين. وكانت الصين قد أعربت في وقت سابق عن إحباطها من بطء وتيرة الإصلاحات في المنظومة الاقتصادية العالمية وتداعيات ذلك على غير منطقة وخصوصاً آسيا، التي باتت تحتاج إلى 8 تريليون دولار من الاستثمارات في البنية التحتية لمواصلة التنمية الاقتصادية بين 2010 و2020، وهنا بدأت فكرة إنشاء مؤسسات مالية بديلة للمؤسسات الدولية تتبلور، فتمّ إنشاء «بنك الاستثمار الآسيوي للبنية التحتية» AIB في تشرين الثاني 2014 بهدف تمويل المشاريع الإنمائية في مجالات مختلفة كالنقل والطاقة والاتصالات، الأمر الذي قد يسمح لبكين بلعب دور أكبر في التنمية الاقتصادية للمنطقة. قد يكون الهدف المعلن والمباشر لإنشاء المؤسسات المشار إليها هو تعزيز مشاركة الاقتصادات الناشئة، وخصوصاً دول مجموعة «بريكس» في النظام المالي العالمي، من خلال خلق بدائل منافسة لصندوق النقد والبنك الدوليين على نحو يجعل هذا النظام أكثر عدالة، من وجهة نظر الصين، إلا أنه لا يمكن فصله عن الطموح الصيني للنموذج الاقتصادي والاستثماري في المنطقة، وخصوصاً في مجال النفط والموارد، ففي عام 2014 استوردت الصين نحو 6.2 ملايين برميل من النفط يومية، وجاء ما يقرب من 3.1 ملايين برميل من منطقة الشرق الأوسط، (989 ألف برميل من السعودية، و573 ألف برميل من العراق، و546 ألف برميل من إيران)، وعلى صعيد التبادل التجاري، بحيث يفتح «طريق الحرير» الصيني آفاقاً اقتصادية جديدة من خلال طريق جديد لتوزيع الموارد من الصين إلى أوروبا. ولا يغفل التعمون على تأسيس بنك التنمية التابع ل«بريكس» أن يسهم في تقليص الهيمنة الغربية بأشكالها المختلفة، لا سيما من بوابة الشروط القاسية التي يفرضها البنك الدولي على دائلته. بالإضافة إلى تلك العوامل، ليس للصين إرث تاريخي وسياسي سلبي على الصعيد الدولي، لا سيما أنها قد عمدت خلال الأعوام الماضية إلى تأسيس علاقات طبيعية قوية مع جميع دول الشرق الأوسط. وما هي اليوم توسع من «إشعاعها الاقتصادي والاستثماري» باتجاه أستراليا، إضافة إلى أفريقيا ودول أميركا اللاتينية (فنزويلا وكوبا)، وحتى تلك التي تُعتبر حليفاً تقليدياً لواشنطن كالمكسيك، وهذا ما قد يزيد من فرص نجاح البنك الجديد.

## المشوق من باريس: استقالة سلام غير واردة

الاستقالة وهو يتحمل مسؤولياته حتى آخر دقيقة»، وعن لقائه الموسع مع مدير جهاز الأمن الخارجي برنار باجولي الذي استمر ساعة والخلوة التي دامت 20 دقيقة أكد «أن اللقاء كان ممتازاً، وأولاده عمق معرفي بالمنطقة وبالأشخاص المعنئين في كل بلد فرداً فرداً، ولديه تقويم لهم ولتجربة العمل معهم، وعبر لي عن تقديره لدور شعبة المعلومات كمنسوى احترام، كما عبر لي عن إعجابيه وتقديره لمستوى العمل الجدي للأجهزة المعنية من كل الاتجاهات الأمنية والمعلوماتية وحتى اهتمامه بالمسألة الفقهية، ولا سيما في أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة». ورداً على سؤال عن المخطوفين الشيك في البقاع، أجاب المشوق: «وصلنا إلى بداية طرف الخيط، الأمر يتعلق بالمافيات وتجارة المخدرات والسلاح»، وكان المشوق التقى وزيره للامركزية والوظيفة العامة ماريليز لوبرانشو.

## يازجي: الحماية الحقيقية للمسيحيين بغرس السلام في ربوعهم

أشار وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق إلى أنّ الوضع على الحدود اللبنانية- السورية «تحت السيطرة»، لافتاً إلى «أنّ الأمن اللبناني هو الوحيد في الأمن العربي الذي حقق من خلال إمكانيات محدودة عمليات استباقية في مواجهة الإرهاب، وهو من الأجهزة العربية القليلة التي تمكنت بسرعة من اعتقال من قاموا بأعمال إرهابية أو من كان يعدّ للقيام بها». وتطرق المشوق في لقاء أمس مع عدد من الصحفيين اللبنانيين المعتمدين في باريس، في مقر إقامته في فندق «جورج الخامس» إلى حوار تيار المستقبل مع حزب الله، قائلاً: «خففتنا الكثير من التوتر بموضوع الدورة السنوية، وما دام هناك قرار استراتيجي بوجوب بقاء هذه الحكومة ووجوب أن يبقى الوضع مستقراً على ما هو عليه، فما من أحد مستعد أن يعارفي المزيد من الفراغات الدستورية». وأكد أنّ رئيس الحكومة تمام سلام «ليس في وارد



يازجي والوفد الانطاكي مع الشباب في نيويورك

وكان المطريرك بوحنا العاشر التقى الكهنة الانطاكيين في أبرشية نيويورك وسائر أمريكا الشمالية، عشية مؤتمر الأبرشية الانطاكية في الولايات المتحدة الأميركية التي تضمّ زهاء المليون أرثوذكسي مشرقي، وذلك في حضور الوفد المرافق له. وتطرق المطريرك خلال اللقاء إلى معنى الكهنوت وسمو رسالته، معلقاً الأمل الكبير على الرعاة وخصوصاً في أبرشية أميركا. والتقى غبطته الشباب، مؤكداً على دورهم الكبير في الكنيسة ومنوهاً بأهمية الالتزام الشبابي الكنسي في خلق جيل ملتزم. ومساءً وبعد صلاة الغروب، التقى المطريرك بجمعيّة القديس اغناطيوس الانطاكي الخيرية وأكد على أهمية العمل الخيري والمساعدة الإنسانية، وخصوصاً في الظروف الحالية.



المشوق مجتمعاً إلى الصحفيين اللبنانيين

## قهوجي يتفقد الوحدات العسكرية في الزهراني؛ تكاتف الجيش والشعب أقوى من المؤامرات



نوّه قائد الجيش العماد جان قهوجي بـ«جهود قوى الجيش وتضحياتها للحفاظ على مسيرة السلم الأهلي»، لافتاً إلى أنّ «الاستقرار الأمني في لبنان لا يزال الأفضل في المنطقة قياساً على ما يجري من أحداث خطيرة في العديد من بلدانها، وهذا ما تؤكده النشاطات الثقافية والسياحية التي تشهدها البلاد هذا الصيف، على الرغم من استمرار التجاذبات السياسية والمصاعب الداخلية». وتعلّق قهوجي جاء خلال تفقده الوحدات العسكرية المنتشرة في منطقة الزهراني، حيث جال في مراكزها وأطلع على إجراءاتها الميدانية وأوضاعها المختلفة، كما التقى أبناء العسكريين الشهداء. وأكد قائد الجيش خلال اجتماعه إلى الضباط والعسكريين «تمسك المؤسسة العسكرية بدورها الوطني في الحفاظ على وحدة لبنان والعيش المشترك

## وزير خارجية صربيا يلتقي سلام وباسيل

## دانتيسش: نرفض استخدام الإرهاب كوسيلة لتحقيق الغايات السياسية

جماعية على هذا المنوال. كذلك في موضوع الإرهاب الذي نبهنا مراراً إلى ضرورة اقتناعه بالكامل وأهمية تحجيف منابعه الفكرية والمادية، وأنّ هذا الخطر يمتدّ إلى أوروبا وباقي العالم، ولقد لاحظنا من خلال الأخبار التي وردتنا أخيراً، أنّ هناك مخيمات تدريب لداعش قرب الحدود الصربية، وهذا يأتي ضمن إطار عولمة الإرهاب». ولفت إلى «أنّ سعينا المشترك نحن في لبنان وفي جمهورية صربيا، هو للحفاظ على هذا التنوع، وجزء منه يكون بقيام الدول على المفاهيم الديمقراطية وبممارسة هذه الأقليات لأدوارها الكاملة في السياسة وكل المجالات كي تستطيع المحافظة على هذا التنوع وهذه المفاهيم». وقال تاديتش، من جهته: «نتابع بقلق كبير العمليات الإرهابية التي تتم على لبنان والضحايا والخسائر الكبيرة التي يتكبدها، ونرفض كليا الإرهاب كوسيلة لتحقيق الغايات السياسية أو العرقية أو أي غايات أخرى، وندين أشدّ الإدانة المنظمات الإرهابية وتحارب ونناضل ضدها، ومن بينها النصر والوعدة الإسلامية. ونحن في هذا الصدد نودّ توقيع بروتوكول ومذكرة تعاون في التصدي للإرهاب ومحاربتة». وشدد على أنّ بلاده «ستواصل

ويعتبر الولايات المتحدة الأميركية أول المتضررين من ولادة هذه المؤسسات المالية، وخصوصاً أنها مدعومة من مارداقتصادي عالمي كالصين، إذ تفرض واشنطن من خلال سيطرتها على المؤسسات المالية الدولية التقليدية نفوذها على دول العالم والتأثير في سياساتها الداخلية والخارجية (التصويت في مجلس الأمن)، وهي بذلك تخشى أن تبسط الصين بعد تحول «بنك التنمية» إلى «مناخ دولي» نفوذها على الدول المقترضة وفق شروط أفضل للعديد من الدول النامية التي قد تجد بينها وبين الصين الكثير من القواسم المشتركة، سواء على مستوى الرؤية السياسية أو الاقتصادية. على هذا الأساس، تخشى واشنطن أن تجري الرياح بما لا تشتهي سفن مصالحها في العالم، ويتّزعزع النظام العالمي الأحادي القطب الذي تزعمه، إذا ما كتب للطموح الصيني الاقتصادي الملحم والسياسي المضمون، النجاح. فأيّ أفق للعلاقة بين الجبارين الأميركي والصيني؟ وهل يندلع اشتباك بينهما، أم أنّ الاشتباك قد بدأ فعلاً بعد «فتوحات الصين» على «الجيئات الرأسمالية العالمية»؟

## نشاطات



سلام مجتمعاً إلى وزير المال في السراي

بحث رئيس الحكومة تمام سلام شؤوناً مالية والأوضاع العامة مع وزير المال علي حسن خليل. ثم استقبل نائبه وزير الدفاع سمير مقبل. وكان سلام التقى كلا من سفير النرويج سفين أس في زيارة ودية بمناسبة انتهاء مهماته الدبلوماسية في لبنان، والممثلة الجديدة لمنظمة اليونيسيف في لبنان تانيا شابويزا بمناسبة تسلمها مهماتها. ومن زوار السراي: وزير الاتصالات بطرس حرب.

استقبل رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون، في دارته في الرابية، السفير القبرصي هومر مافروماتيس، في حضور المسؤول عن العلاقات الدبلوماسية في التيار ميشال دي شاداريان.